

الاعتماد على

رسالة كربلاء

العثور على مخطوطة نادرة

تمكنت شعبة احياء التراث الديني والثقافي التابعة للعتبة الحسينية من العثور على مخطوطة نادرة مهمة لكاتب قصة مقتل الامام الحسين عليه السلام عبد الرزاق المرقم. وقال مسؤول شعبة احياء التراث احسان خضير عباس ان (المخطوطة تعد من المخطوطات النادرة والمهمة لما لها من قيمة تاريخية كونها تختص بيوم عاشوراء في الاسلام)، مبينا ان (المخطوطة حملت بيد السيد المرقم قبل وفاته ببضع سنين). و اضاف (ناقشت هذه المخطوطة قضية يوم عاشوراء تاريخيا فضلا عن مناقشة جميع الشعائر الحسينية).

ولفتا الى ان (المخطوطة تتضمن ردا على جميع الاشكاليات والانتقادات التي تخص عاشوراء والقضية الحسينية). وأوضح ان (المخطوطة ارتكزت على ثلاث محاور اساسية هي التاريخ والتقد والطاعات). وأشار عباس الى ان (السيد المرقم هو عبد الرزاق بن محمد بن عباس المرقم قدس الله نفسه بعد من ابرز العلماء المحققين الذين كان لهم الاثر الكبير على الساحة العلمية في العصر الحاضر فهو فقيه اصولي وباحث قدير، وله مؤلفات عديدة ابرزها كتاب مقتل الامام الحسين عليه السلام أو حديث كربلاء. واعلنت شعبة احياء التراث الديني والثقافي عن عزمها إقامة المؤتمر العلمي الاول الذي يتناول آثار وتراث وسيرة المرقم وبالتعاون مع كلية العلوم الاسلامية في جامعة كربلاء وذلك في 17 ايلول المقبل).

منظمة دولية تختار لوحة موهوبة عراقية ضمن القائمة المتميزة

المرأة تنشر السعادة في الحاضر والمستقبل

اسماء محمد

بغداد



سما الامير

الغراقية اسمها معرض موهوب الشهر ، يجري من خلالها اختبار موهوب من الأطفال والفنية والشباب تعرض عمل الموهوب مدة شهر في مدخل المكتبة ، والفحالية مستمرة بالتعاون بين الشبكة والمكتبة وبالتنسيق مع قسم العلاقات والإعلام في الدار .
- تشرف من خلال إدارتها شبكتها على مشاركتها (المعرض الافتراضي) (ومعرض التفكير الإيجابي) الذين يهدفان الى تشجيع المواهب ، وسياخذان طريقهما للمعرض في مكتبة الأجيال .
- نشرت سما مجموعة من الكتابات الإنسانية القصيرة والهادفة تحت عنوان " أفكار ملونة كقوس قزح " .
- ترسم الأزياء وتصمم الأكسسوارات والمنتجات اليدوية .
- تقول سما إنها نجح أن تخدم بلها والإنسانية وتساعد الآخرين وتتمنى أن يسود السلام والمحبة العالم .
- شاهدت سما الامير صورة لنسخة جديدة من الدمية باربي وهي تجلس على كرسي لذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة ، ففرحت كثيرا ، وراسلت الشركة العالمية (Mattel) المصنعة للدمية باربي ، وعرفتهم بنفسها أولاً وأوضح أن رسالتها في بلها العراق الجمال والسلام وتحدي مرضها العضوي ذلك أن الإعاقة لا تتناقض مع الجمال والفرح والمرح وأن بإمكاننا أن نحقق أحلامنا بأن نقوم ببنى مهم في الحياة .

دمية باربي

وقالت : (فرحت كثيرا حين رأيت الدمية باربي تجلس على كرسي متحرك ، لأنني شعرت بأن هناك أناسا في العالم يحبونها ويهتمون بنا نحن ذوي الاحتياجات الخاصة . وأن الجمال يمكن أن يتحرك على كرسي وليس على قدمين فقط . احساسه الجميل يتحرك بالشكل الذي يتناغم مع وضعنا . شكرا لإهتمامكم بنا) .
وأرفقت مع رسالتها صورة لها من معرضها (حماة جميلة) وفيه لوحاتها التي رسمت فيها فتاة بشكل وردي بلا قدمين تحلق بمظلة .
ووردتها من شركة ماتيل (Mattel) هذا

الرد المترجم من اللغة الإنكليزية :
(مرحبا سما .. نشكرك على رسالتك ، إنه شرف لنا أن نقرأ عن فلك وأن نرى بعض النماذج منه ، كذلك التي تظهر في خيفة صورتك. لك طريقة مذهلة في توظيف قدراتك الفنية لرفع مستوى الوعي تجاه احتياجات ذوي الإعاقة ، وإن جهودك وطموحك مصدر إلهام لنا جميعا هنا في ماتل .
لديك أيضا الكثير من المواهب . إضافة إلى ذلك ، فإنك على صواب في قولك (إن الجمال والمرح لا يتعارضان مع الإعاقة الجسدية) ، وكأصحاب علامة تجارية فإننا نحاول رفع مستوى حورائنا مع أصحاب الإعاقة الجسدية واعتبارهم في خطوط إنتاج دمي جديدة.
إن هدفنا القادم هو إظهار الجوانب المتعددة للجمال والأزياء لكي نحكي جمهورنا ، تلك ، دمية تستطيعين حين اللعب بها التعبير عن أحلامك ، حتى

اننا نتعاون مع جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس ومستشفى الأطفال في مائل وخبراء الكراسي المتحركة من أجل تصميم كرسي متحرك بهيكل قوي .
يسعدنا أن نسمع عن حماسك تجاه إصداراتنا . شكرا لدعمك ، ولكونك قدوة وملهمة للفتيات الأخريات في أي مكان بالعالم .
استمري بأحلامك الكبيرة ، وتذكري دوما أن لا حدود لأي شيء تتجزئيه .
مع الأمنيات الحارة
سوزان سي .
خدمات المستهلكين- ماتل) . كما وردتها رسالتنا أخريتان من الشركة تريجان بها كونهم اعتبروها من أسرة ماتل) . . كتبت عنها الصحافة الورقية والإلكترونية مجموعة كثيرة من المقالات ، واستضافتها قنوات فضائية عدة وعرضت عنها تقارير اخبارية عدة.

ضد السلطة العليا في البلاد في زمن الحرب. (6)

الهواش

1-معرض اطيش، محمد عفيفي
2-الإنشاء، ص 257
3-الحوار الثقافي العامة، 1992م.
4-معلمة العصرانية الذي قصصه الطائرات الأمريكية في ليلة سائلة ملتهبة يوم 13 شباط عام 1991
5-قصفت طائرة أميركية الملحما المحصن ضد الضربات النووية، بقنبلتين، لم تتجح الأولى باحترق سقفة لكنها أضفقت مما سهل نفاذ الثانية إلى الداخل، القنبلتان من عيار ألفي رطل، مقدمتيهما كتلة معدنية تقاوم الكونكريت والحديد، قادرة على اختراق الجدار دون انفجار، وبعد أن تصل الحيز الداخلي تفجّر تحدث أكبر قدر من التدمير والقتل داخل المكان، في الملحما كان يسكن أطفال ونساء وشيوخ، خرج بعضهم لأمر ولم يعودوا تاركين أهلاً لم يودعهم وعاشوا بعد المحرقة على ذكراهم، قتل في الملحما 408 اشخاص، بينهم 261 امرأة و52 طفلاً رضيعاً، أصغرفهم بلغ من العمر سبعة أيام، لكن لم يعثر رجال الإنقاذ له على أي أثر ولم يحتفظ اهله بباية صورة، ولكنه لو عاش لأصبح اليوم عمره 28 عاماً، الجزيرة، زياد طارق 12/5/2005م.

13-الأديب السويسري فريديناند سوسير، من أشهر علماء اللغة في العصر الحديث.
4- رشيد عبد الرحمن العبيدي، مباحث في اللغة والسلسات، ص 244 دار الشؤون الثقافية العامة، 2002م.
5-طه باقر، ملحة كلكامش، ص 117 ط 4، دار الحرية للطباعة-بغداد، 1980م.
6-قصيدة "الهبار"، سيدي الرئيس، للأديب الفرنسي يوريس فيان، ترجمة د. منجي الشملبي.

العلاقات والإعلام في الدار .
الامير من مواليد العراق 2003 ولدت كواحدة من اصحاب الهمم وذوي الاحتياجات الخاصة، استطاعت ان تغلب على إعاقته لتزهر فنا وإبداعا رغم صغر عمرها لتكون مثلاً يحتذى به للناس الأصحاء على المضي قدماً بدءاً من استيعاب الحالة ومن ثم الانتقال إلى مرحلة الإبداع. حازت سما على شهادات تقديرية عدة ، منها شهادة تكريم (صانعة الأمل) في العام 2018 من دار الكتب والوثائق عن معارضها التي حملت فكرة تحدي الواقع المؤلم وصنع الأمل ، ولكونها اول طفل اقام معرضاً للرسم والمصنقات عن طريق مرسم مكتبة الأجيال في دار الكتب ، وتكريماً لها خصصت مكتبة الأجيال في دار الكتب معرضاً دائمياً لها ولشبكةها الحياية لوحة رسم .
- اقامت سبعة معارض شخصية ، فضلا عن مشاركتين ، هي :
- حياة جميلة / في نقابة الصحفيين العراقيين شباط 2019 تزامنا مع



جانب من اللوحات المشاركة



جانب من اللوحات المشاركة

قاسم سبتي يطلق صوتاً من الرماد

الكتاب شاهد عبر التاريخ

أحمد كاظم نصيف

بغداد



لم يكن قاسم سبتي فنانيا تشكيليا مجردا، يرسم ويستعرض النظريات التشكيلية، ثم يقدم مظاهره الجديدة في تجاربه الفنية، بل قبل هذا - وهنا ما يميزه - صاحب موقف واضح وصريح مفردا أحيانا في صراحته ووضوحه وبساطته، شجاع لا يحفل بما يلقي عليه، وإنما يعنى غاية العناية بأن يكون مجتهداً في فهم واقعه، وأن يكون مؤثراً ومقتناً في الفن. وأن من المؤكد إن وعي الفنان سبتي وموقفه الواقعي واهتمامه بما يدور حوله من مناخ سائد، والتصاقه الشديد بالقضايا الكبرى، ولا سيما الثقافية منها، كان له بالغ الأثر في تقربه من لغة الشعب وتوظيفها في أعماله الفنية، وليست الدعوة إلى استخدام هذه المصطلحات الحركة الرومانسية في تاريخ الأدب والفن. **رماد الكتب المحترقة**

في معرضه الأخير (حروف مبعثرة)، قدم الفنان قاسم سبتي تجربة عميقة وجادة ومجدية؛ وفيها أمتدادات كثيرة، وهي الثانية، بعد معرض (أقنعة الخالص) الذي طاف به الكثير من مدن العالم، في سلسلة توثيقه (لجيوغرافية) المدينة وتقدم سيرة واقعا المعاصر، نتيجة الإحلال الذي حرق الكتب ويعثر الثقافة، ومزق أوصال حضارة تمتد عميقاً عبر التاريخ؛ وفي هذا المعرض ومن خلال ثلاثين عملاً فنياً جسدت الألق للبد بالمدخان الذي سيغل في رساتنا ومخيلاتنا إلى أمد بعيد، ورصدت توجه الفنان في توظيف هذا الحدث ومخيلاته البرازيمية إلى عمل فني، قدم

لغة تصويرية فيها دلالات رمزية وبصرية وفكرية عميقة، والمعروف أن سوسير) (قد انتهى إلى عدة أمور عددا مسلمات لا يمكن النقاش فيها، منها ان: لا علاقة بين اللفظ - الصوت - ومعناه، أو اللفظ والشئ، وإنما هي تسمية اعتباطية، وأن ليس للالفاظ في الأصل معنى، وإنما رمز إلى المعاني بهذه الأصوات والصور المحدودة في أية لغة، وأن بين الالفاظ في داخل التركيب علاقات وأن ليست اللغة جوهرًا، ولكنها صورة شكلية، ليست هي السلام ولا العكس، وأن كانا متضامنين) (4)والفنان سبتي الذي فنه عدوية ماء الفرات، والخير من صفاء ماء دجلة، ربما لأنه وليد منطقة (الكسرة)، قد حرص غاية الحرص على توظيف هذه اللغة في توثيق هذا الحدث توثيقاً تشكيلياً (سوريا) اسهم في رسم ملاحع العطل (الكتاب). لخلط شاعر أشتات عبر التاريخ، وقد قام بتوظيف هذه اللغة المفكفة والأفاده منها لخدمة موضوعه، ثم كيف وظف المشهد الفني لخدمة اللوحة ومدى إسهامها في نمو وبلورة الموقف من الحدث، فكانت الأعمال تتجدد فيها أبدية المعنى من صيغة الزمن في العمل الفني، وفيها



قاسم سبتي في احد المعارض الفنية

إلى ضمائر القائمين على نشر العلم والتعليم والثقافة والوعي والسلام في العالم، والإشارة إلى فراغ المحضو الفكري، فقد حرق الاحتلال مكتبات الفكر، وحرق تراث أمة من ملحمة كلكامش إلى تراث حسين علي محفوظ وجلال الدين الحنفي وعلي الوردي، وعبد الجبار عبدالله، وحرق دواوين الشعراء، من المختبي إلى الحبوبى ثم السياب وعبد الوهاب البياتي وأتارك الملائكة وبلند الحيدري، والجواهري وجواد كاظم وعبدالرزاق عبدالواحد ومظفر النواب وحسب الشيخ جعفر، وحرق التراث الموسيقي والنوتة التي كتبها زرياب، وروحي الخماش ومنير بشير، ومقامات رشيد القنذرجي ومحمد القبانجي ويوسف عمر، والحنان جميل عباس وطالب القهر، غولي وكوكي حمزة، وحرق واقبات وطبيعة الواسطي وعبدالقادير الرسام وجواد سليم وأفاق حسن، ونشوا نوري الراوي؛ وغدت مزقة مخطوطات الأرب واللغة والطب، وحول الكتاب إلى جثة هامدة مهشمة؛ لتكون هذه الجريمة المعادل لجريمة حريق وتدمير ملجأ العارمية) (2)وكيف تفحمت به أجساد الطفولة والنساء والشيوخ وأصبحت أشلاء!

دوات التشكيل الجمالي
لقد اشتغل الفنان قاسم سبتي في هذا المعرض على ثلاث تقنيات فنية الرسم والطباعة والتولاج، قدمها في ثلاثين لوحة مدهشة، يقف المشاهد حياها مشدوها ومسحورا، إذ حولت المسألة التراجيدية للمحمية (حرب)، قتل، تدمير، حرق، دخان، رماد) إلى متعة بصرية، تجني فيها الفنان الدلالة تاليفه، وتصميمه وإخراجه وطباعته، وكيف استحلال كل هذا الجهد الفكري الخلاق إلى حرقاق، وما هو مصير الإيجال عندما تجد تراث أمته عبارة عن ركام، بعد أن مزق وحرق، كيف يفكر هذا الجيل ومن خلال ثلاثين عملاً فنياً جسدت الألق للبد فالعمر يبأب) (؟)وأوسئلة كثيرة قلقة وحائرة قد يطول بنا الحديث لإحصائها، وهذا يتكلم بحد ذاته ذاء

حداثة وشفافية متوقفة، وقد تكون هذه ظاهرة فيما يتعلق بالبنية الفنية أو تكنيك اللوحة نفسها، ولا ترتبط بمدرسة فنية تشكيلية معينة، وإنما يؤكد سبتي من خلالها إتقانه الأتني والشخصي لمدرسة الفن التشكيلي العراقي وتاريخها المعروف بخصائصها المميزة.

الفن وهذه بديل الحياة

ليس ثمة مبالغة أن نقول إن الفنان قاسم سبتي يؤدي دوره في تاريخ الفن التشكيلي العالمي، كونه يعث برسالة سامية من أجل السلام، ولا يريد العودة إلى "أطوار التوحش والهيجية، فيما يسمى بعصور ما قبل التاريخ (التي استغرقت أكثر من 99% من حياة الإنسان والتي تقدر بنحو مليوني عام)، دخلت البشرية في أخطر تجربة وامتحان ما تزال تعانيها بانتقالها إلى طور الحضارة المتأخرة، وقد تحقق ذلك لأول مرة في تاريخ الإنسان بانتقال وادي الرافدين ووادي النيل من عصر ما قبل التاريخ في أواخر الألف الرابع قبل الميلاد إلى حياة الحضرة والمدنية، بمختلف عناصر الحضارة الأساسية المميزة كظهور المدن وأنظمة الحكم والكتابة والتدوين